الدروس الخصوصية في المنظومة التربوية بين الأسباب و التأثير على التحصيل الدراسي للتلاميذ في الإمتحانات الرسمية

الأستاذ : صدقاوي كمال
جامعة ابن خلدون تيارت .

الكلمات المفتاحية :
الدروس الخصوصية، التحصيل الدراسي، الصعوبات الدراسية، المعالجة التربوية، الامتحانات الرسمية، حصص الدعم .

الملخص:
يناقش هذا البحث ظاهرة الدروس الخصوصية في الجزائر التي أصبحت تتنامى بشكل كبير و في غياب دراسات أمبريقية و إستطلاعات للرأي تعطينا بعض المعطيات والمؤشرات عن درجة وجودها و تأثيرها على النظام التعليمي الرسمي، من حيث أنها لا تتيح للتلاميذ على إختلاف مستوياتهم الفرص المتكافئة من الناحية التحصيلية ومن ثم الالتحاق بالمستوى الأعلى. وقد أصبحت الدروس الخصوصية مشكلة تتفاقم يوماً بعد يوم حتى أصبحت قضية مجتمع، حيث ومن المعاينة الميدانية نلاحظ تهافت تلاميذ مختلف المستويات عليها خارج المؤسسات التعليمية الرسمية .وفي كل المواد التعليمية الموجودة في البرنامج الدراسي، رغم حصص الدعم و المعالجة التربوية التي أقرتها الدولة في مختلف المستويات للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات دراسية..ومع التسليم بتأثيرها على المستوى الاجتماعي و الاقتصادي و حتى النفسي.. ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتبحث في أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر عينة البحث المقدرة ب **40397** مشارك في البحث من أساتذة ، أولياء، تلاميذ السنوات الأولى متوسط، الرابعة متوسط، الثالثة ثانوي قي السنة الدراسية 2014/2013، و في **17** ولاية أختيرت عشوائيا (حضرية، شبه حضرية،ريفية)، إلى جانب ذلك هل كان للدروس الخصوصية تأثير في تحصيل التلاميذ الذين تابعوا دروسا خصوصية في العام الماضي أو هذا العام في الامتحانات الرسمية.. و قد خلص البحث إلى أن:

- نسبة التلاميذ الذين تابعوا دروسا خصوصية العام الدراسي 13/12،في السنة الخامسة ابتدائي كان 40.90 %.
- نسبة التلاميذ الذين تابعوا دروسا خصوصية العام الدراسي 13/12،في السنة الرابعة متوسط كان 48.73 % .
- نسبة التلاميذ الذين تابعوا دروسا خصوصية العام 2014/13،في السنة الثالثة ثانوي كان 66.91 % .
- هناك إختلاف في المواد و الشعب المتابع فيها دروسا خصوصية ، مع التذكير أن الرياضيات و العلوم الفيزيائية و العلوم الطبيعية و اللغة الفرنسية كانت دائما في الصدارة.
- هناك عدة أسباب لتفشي ظاهرة الدروس الخصوصية منها تربوية، بيداغوجية، إجتماعية ، نفسية ..
- هناك تقارب و بعض الأحيان اختلاف في تحديد أسباب الدروس الخصوصية من قبل أفراد العينة.
- تأثير الدروس الخصوصية في التعليم الابتدائي كان نوعا ما مقبول أما في التعليم المتوسط و الثانوي فالتأثير يبقى نسبي وفقط بقيت بعض المواد خاصة الرياضيات واللغة الفرنسية تشكل مشكل حتى على التلاميذ الذين تابعوا دروسا خصوصية ترجمت في نتائجهم المتدنية أحيانا.

Mots clés :
Cours particuliers, résultats scolaires, difficultés scolaires, remédiation éducative, examens officiels, séances de soutien, soutien de l'élève.

Résumé :
Ce travail se propose d'aborder le phénomène des cours particuliers qui se développe de manière considérable, en l'absence d'études empiriques et de sondages d'opinions susceptibles de nous fournir des données et des indices sur le degré de présence de ce phénomène et son impact sur le système d'enseignement officiel, dans la mesure où il n'offre pas à tous les élèves des différents niveaux les mêmes chances dans l'acquisition et, par conséquent, dans le passage au niveau supérieur. Ces cours particuliers constituent un problème qui se complique davantage. Ils prennent jour après jour de l'ampleur au point de devenir

une affaire de société. L'observation de la réalité du terrain montre un afflux d'élèves de différents niveaux vers ces cours particuliers en dehors des institutions éducatives officielles et ce, dans toutes les matières du programme scolaire, en dépit de l'existence de séances de soutien et de remédiation instaurées par l'Etat dans différents niveaux au profit des élèves en difficulté. En admettant son influence sur le niveau social, économique et même psychologique, cette étude est venue, d'une part, pour chercher les causes à l'origine de l'accroissement du phénomène des cours particuliers du point de vue d'un échantillonnage de recherche de l'ordre de 40397 enquêtés, composé d'enseignants, de parents, d'élèves de 1ère année moyenne, 4ème année moyenne, 3ème année secondaire, de l'année scolaire 2013/2014, dans 17 wilaya choisies au hasard (urbaine, semi-urbaine, rurale). D'autre part, l'on s'est interrogé sur l'influence des cours particuliers sur les résultats des élèves ayant suivi ces cours l'an dernier ou cette année dans les examens officiels.

Notre recherche a abouti aux résultats suivants :

–Le taux d'élèves ayant suivi des cours particuliers l'an (2012/2013) en cinquième année primaire est de 40.90 %.

–Le taux d'élèves ayant suivi des cours particuliers l'an (2012/2013) en quatrième année moyenne est de 48.73 %.

–Le taux d'élèves ayant suivi des cours particuliers l'an (2013/2014) en 3ème année secondaire est de 66.91 %.

–Il existe une différence dans les matières et filières dans lesquelles sont suivis les cours particuliers, les mathématiques, les sciences physiques, les sciences naturelles et le français occupant les premières places.

–Il existe plusieurs raisons à l'origine du développement du phénomène des cours de soutien : raisons éducatives, pédagogiques, sociales, psychologiques, etc.

–On rencontre chez les enquêtés tantôt des convergences, tantôt des similitudes dans l'identification des causes à l'origine du phénomène des cours particuliers.

–L'impact de ces cours particuliers dans l'enseignement primaire est quelque peu acceptable ; leur impact dans l'enseignement moyen et secondaire est relatif ; cependant, certaines matières telles que les mathématiques et le français posent problème, y compris chez les élèves ayant suivi des cours particuliers, se traduisant par des notes insuffisantes par moments.

مقدمة .

إن تقدم أي أمة من الأمم و تطورها في شتى مجالات الحياة يتأثر إلى حد كبير بمدى التطور العلمي و التكنولوجي ، لكن ما تدركه أي أمة من الأمم من هذا

التطور يتأثر بدوره بمدى كفاءة نظامها التعليمي وفعاليته. فالاهتمام بمهنة التعليم في أي مجتمع يشير إلى مدى مسؤولية ذلك المجتمع تجاه مستقبل أجياله و مدى حرصه على توفير الخدمات التربوية لأبنائه ولعل هذا ما دفع شاندلر وزملاءه Chandler.B.G et al(1971) إلى وصف مهنة التعليم بأنها المهنة الأم *Mother profession* لأنها تسبق جميع المهن الأخرى كما أنها لازمة لها و بذلك تعتبر المصدر الأساسي الذي يمهد للمهن الأخرى و يمدها بالعناصر البشرية.

لذلك فإن إشكالية تجويد التعليم، ومحاولات رفع المستوى التعليمي للتلاميذ تمثل هدفًا أساسيًا للنظام التعليمي في أي بلد.. وقد يبدو الأمر أكثر تعقيدًا، عندما نفترض أن ثمة عوامل عديدة تكمن خلف المشكلات التعليمية التي تطل برأسها علينا من حين لآخر، أو ما زالت طافية على سطح الواقع التعليمي ولم تختف بعد ،أو نفشل في احتوائها بشكل فعلي. فالمناهج الدراسية باعتبارها واحدة ، من أكثر مدخلات العملية التعليمية أهمية ، والتي قد يعلق عليها البعض كثيرًا من جوانب الفشل ، قد تكون مناسبة أو متطورة وليس فيها ما يدعو للقلق ، لكن الاختلالات الناجمة قد تكون راجعة لأمور أخرى مرتبطة ببرامج إعداد الأساتذة ، أو تدني كفاءة الإدارة المدرسية .. أو غير ذلك من عناصر كثيرة مؤثرة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في المستوى التعليمي للتلميذ ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث ، كمحاولة للتعرف على بعض المظاهر السلبية لجوانب العملية التعليمية والتي تمثل إشكاليات مفترضة ألا وهي **قضية الدروس الخصوصية** التي عمت بها الشكوى فرغم محاسنها الممكنة إلا أن سلبياتها مخيفة و أثارها كبيرة على الفرد و المجتمع ..بحيث لا يتوقف تأثيرها عند حد الانعكاسات الثقافية السلبية بل تمتد لتلحق الضرر بالجانب الاقتصادي والنفسي و الاجتماعي أيضا ..

فقد نشر المعهد الدولي للتخطيط التربوي(I.I.E.P) التابع لليونسكو في العام1999، أول دراسة هامة عن واقع الدروس الخصوصية، أجراها براي Bray (1999)، على مستوى عدد من البلدان المختلفة .وقد حظيت الدراسة باهتمام بالغ لدى الأكاديميين والمختصين ،كما تناول الكثير من الكُتّاب هذا الموضوع بالدراسة منها على الخصوص دراسات Bray (1999) و (2003)، Bendall (2006)، Kim (2007)، Anglade (2008)، Cavet(2009)،Silova (2009).. إلى جانب ذلك كشف مجلس أبو ظبي للتعليم عن النتائج الأولية لاستطلاع الرأي الخاص بمدى رضا الطلبة وذويهم عن

جودة التعليم للعام الدراسي 2013/2012، أن 47٪ من التلاميذ يحصلون على دروس خصوصية. لذلك تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ظاهرة الدروس الخصوصية و أبعادها بالجزائــر مع تحديد الأسباب و العوامل التي أدت إلى انتشارها في السنوات الأخيرة مع محاولة لوضع مقترحات عملية تسهم في أن تكون آليات علاجية تساعد على التقليل من إنتشارها .

1-الإشكالية.

إن التطور السريع الذي عرفته الجزائر في عدة مستويات، علمية ، ثقافية ، اقتصادية .. و التطلعات الجديدة للمجتمع و ما يجري في العالم من مستجدات وتغيرات سريعة و توجهات جديدة فرضت نفسها على المجتمعات في سائر البلدان، وبما أن التربية وثيقة الصلة بالتغيرات العلمية والتكنولوجية المتسارعة التي تحدث، وعليها ملاحقة هذه التغيرات من أجل تحقيق أهدافها في التنمية في مجالاتها المتعددة، فدور التربية ينبغي أن يكون في اتجاهين مواكبة هذه التغيرات من جهة و تحقيق أهداف التنمية

المطلوبة من جهة أخرى. و كان من نتيجة هذه التطورات المجتمعية المتسارعة .. تأثير في تنامي الدروس الخصوصية التي أضحت من الصعب أن نحصل على معلومات دقيقة عن حجمها وشكلها في أي مجتمع من المجتمعات، وذلك لأسباب عدّة تتعلق بمن يقدمها وبمن يتلقاها ، فالأساتذة، عادة ما يتفادون جلب الانتباه، إذ أن كثيرا منهم يقدمون الدروس الخصوصية كنشاط غير رسمي لكسب دخل لا يخضع للاقتطاع الضريبي..والتلاميذ ، تلقيهم الدروس قد يشير بحصولهم على امتيازات غير مستحقة مقارنة مع أقرانهم ، و/أو أنهم لا يثقون بمعلميهم في المدارس النظاميــة.. والأولياء هم الآخرون لا يثقون بمعلمي التعليم النظامي، كما قد يدل ذلك على خوفهم من فشل أبناؤهم...

وقد أجري ما يكفي من الدراسات ليسمح لنا بتشكيل صورة تقريبية للوضع. فلقد بين استطلاع لرأي أولياء الأمور حول مشكلة الدروس الخصوصية في مصر (2010)، ارتفاع الذين يحصلون على الدروس الخصوصية بين تلاميذ مختلف المراحل ، وعن المواد التي يأخذ فيها التلاميذ دروسا خصوصية ترتبت اللغات الأجنبية في المرتبة الأولى في استطلاعي عامي 2009 بنسبة 79.00 % ، و2010،بنسبة 80.00 % تليها مادة الرياضيات 2009 بنسبة 75.00 % ، و2010، بنسبة 72.00 % ، و مادة

اللغة العربية 2009 بنسبة 67.00 % ، و 2010 بنسبة 66.00 % .إلى جانب وجدت دراسة فرشان لويزة وآخرون بالجزائر (2009)، أنه في التعليم الابتدائي مادة الفرنسية احتلت الصدارة و ذلك بنسبة 63.00 %، تبعتها مادة الرياضيات بنسبة 58.00 %، و مادة اللغة العربية بنسبة 54.00 %، أما في التعليم المتوسط فكانت الرياضيات و العلوم الفيزيائية 21.00 %، فالعلوم الطبيعية 11.00 %، أما في التعليم الثانوي فكانت الرياضيات 57.00 %،و العلوم الفيزيائية 41.00%، فالعلوم الطبيعية 24.00 %، اللغة العربية 16.00 % ، الفلسفة 14.00 %، اللغة الانجليزية 11.00 %، اللغة الفرنسية 08.00 %. إلى جانب ذلك أضحت هذه الصورة أكثر وضوحاً بعد انتشار الوعي بالأهمية الاجتماعية والاقتصادية للدروس الخصوصية، وسعي العديد من الباحثين والهيئات التربوية لدراسة الظاهرة بشكل موسع مارك براي (2009). خاصة لما بلغت الدروس الخصوصية نسبة عالية من حيث كثافتها وانتشارها فقد أظهرت العديد من الأبحاث و الدراسات في الكثير من دول العالم مدى انتشارها في مختلف المستويات التعليمية، ففي كمبوديا بلغت نسبة متابعة التلاميذ الدروس الخصوصية في المستوى الثانوي في السنة الدراسية 1998/1997، 31.20%، و في الفيتنام وجد في (2002)، أن 38.00 % من تلاميذ المدارس يتابعون دروسا خصوصية ، أما في الصين (2004)، بينت دراسة تم القيام بها أن 73.80 % ، من تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي و 65.50 % ، من تلاميذ التعليم الثانوي تابعوا دروسا خصوصية أما في بنغلاداش فقد أظهرت دراسة شملت 33229 أسرة سنة (1998)، و 16400 أسرة سنة (2005)، أن الدروس الخصوصية كانت منتشرة بقوة حيث انتقلت من 21.40 % ، إلى 31.00 % ، و هذا بمرحلة التعليم الابتدائي أما في السعودية تشير نتائج البحوث أن نسبة 82.00 % ، من التلاميذ يستعينون بالدروس الخصوصية وفي هونغ كونغ (2006)، بلغت النسبة 36.6 % ،في الثانوي الأدنى و 33.6 % ، في الثانوي المتوسط، و 48.10 % ،في الثانوي الأعلى. أما في اليابان فكانـت نسبة 68.00 % ، من تلاميذ الصف الثانوي تابعوا دروسا خصوصية .. كما بين استطلاع لرأي أولياء الأمور حول مشكلة الدروس الخصوصية في مصر (2010)، قام به مركز استطلاع الرأي العام ارتفاع الذين يحصلون على الدروس الخصوصية بين تلاميذ المرحلة الاعدادية (المتوسطة) إلى 75.00 % ، و المرحلة الثانوية 70.00 % ،أما المرحلة الابتدائية فسجل ذات التقرير نسبة 57.00 % .

كما أظهرت دراسة حديثة أجرتها كلية دبي (2011)، أن أكثرية التلاميذ الامارتيين في مرحلة الدراسة الثانوية يتلقون دروسا خصوصية و أن أكثر من نصف المعلمون 52.50 % ، الذين يعطون الدروس الخصوصية هم نفسهم المعلمون الذين يقومون بتدريس تلاميذهم في الأقسام النظامية..أما في الجزائر تشير دراسة فرشان لويزة وآخرون (2009)، أن 67.00 % ، من التلاميذ يتلقون دروسا خصوصية ، و تلاميذ السنوات الخامسة أقل نسبة ،بينما تلاميذ السنوات الرابعة متوسط كانت نسبتهم 33.70 % ، أما تلاميذ الثالثة ثانوي كانت نسبتهم 52.10 % .مما لا شك فيه أن هذا الاقبال الكبير من قبل التلاميذ على الدروس الخصوصي في العديد من دول العالم مرده اعتقاد الكثير من الأولياء بوجود إيجابيات ملموسة مثل تحسن مستوى التحصيل الدراسي لأبنائهم لكنهم يجهلون أو يتجاهلون السلبيات و الآثار التي تنجم عن الدروس الخصوصية و قد وجدت كيم Kim(2007)،عن ماك براي (2009)، أنه من الطبيعي أن تؤثر الدروس الخصوصية المكثفة سلبا على تركيز التلاميذ ففي كوريا و جدت نفس الباحثة مثلا أن التلاميذ عادة ما ينامون خلال ساعات الدرس و ذلك بسبب كثافة الدروس الخصوصية التي يتلقونها و التي يعتقدون أنها تساعدهم على النجاح في مختلف الامتحانات

و في الجزائر أضحت الدروس الخصوصية في تنام مستمر باعتبارها تعليما موازيا مختلفا عن التعليم المدرسي المنضبط و أخذت تسلب المدرسة دورها التربوي ليتحول تدريجيا التعليم والتعلم إلى يد معلم خاص بهدف تدارك نقائص التعليم المنضبط أحيانا و في أغلب الأوقات للحصول على أعلى النقاط في مختلف الامتحانات العادية منها و الرسمية و ليس لتحصيل المعرفة و اكساب التلاميذ الخبرات و المهارات...و بالتالي نقول:

- ✓ **هل تعد الدروس الخصوصية مطلبا اجتماعيا تربويا لا يمكن الاستغناء عنهـــا ؟**
- ✓ **ماهي الأسباب الكامنة وراء لجوء مختلف الأطراف** (تلاميذ معلمين ..)، **إلى الدروس الخصوصية ؟.**
- ✓ **هل فعلا للدروس الخصوصية المقدمة لتلاميذ أقسام الامتحانات** (ش.ن.م. التعليم الابتدائي ، شهادة التعليم المتوسط ، شهادة البكالوريا) **تأثير في تحصيلهم الدراسي في مختلف الامتحانات الرسمية.**

2-أسباب اختيار الموضوع :

- غياب إحصائيات رسمية حول مدى انتشار الدروس الخصوصية.
- معرفة واقع انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بمختلف المراحل التعليمية .
- الإقبال المعتبر من طرف التلاميذ بمختلف مستوياتهم التحصيلية ، على الدروس الخصوصية .
- البحث عن مدى انتشار الظاهرة على المستوى الوطني في عينة البحث (17 ولاية مشاركة).
- تحديد الأسباب و المبررات التي دفعت تلاميذ مختلف أقسام الامتحانات للإقبال على الدروس الخصوصية .
- وضع بعض الإجراءات التي يمكن أن تقلل من انتشارها إذا تم تنفيذها و الاستفادة منها .

3-أهداف الدراسة :

- التعرف على واقع انتشار الدروس الخصوصية بمختلف المراحل التعليمية من وجهة نظر أفراد العينة.
- معرفة الأسباب (التربوية ، البيداغوجية ، النفسية ، الاجتماعية) وراء لجوء تلاميذ أقسام الامتحانات الرسمية ، الأساتذة ، و أولياء الأمور للدروس الخصوصية من وجهة نظر أفراد العينة .
- معرفة درجة إقبال تلاميذ أقسام الامتحانات الرسمية على الدروس الخصوصية.
- معرفة تأثير الدروس الخصوصية على نتائج التلاميذ في الامتحانات الرسمية.
- التعرف على أهم المواد الدراسية التي يأخذ فيها التلاميذ دروسا خصوصية و ترتيبها تبعا لأهميتها.
- التوصل إلى المقترحات و الحلول للتقليص من انتشار الدروس الخصوصية و اقتراح الآليات العلاجية ..

4-أهمية البحث :

- تحديد الأسباب والمبررات التي دفعت التلاميذ للإقبال على الدروس الخصوصية.

- في ضوء ما تسفر عنه الدراسة من نتائج ، ستقدم هذه الدراسة مقترحات يمكن الاستفادة منها في علاج هذه الظاهرة ، ووضع بعض الإجراءات التي يمكن أن تحد من انتشارها إذا تم تنفيذها والاستفادة منها .

- وضع أمام المسؤولين عن التربية حقائق عن طبيعة هذه الظاهرة وإظهار مدى خطورتها على المجتمع ، وذلك من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة للتقليل من حدتها .

- ضبط بعض المشكلات الاجتماعية المتوقع أن تحدث جراء أخذ دروس خصوصية في البيوت.

5-تحديد المفاهيم و المصطلحات :

5- 1 تعريف الدروس الخصوصية:

- « أنها كل جهد تعليمي يحصل عليه التلميذ خارج الفصل المدرسي حيث يكون هذا الجهد منتظما و متكررا و بأجر ، و يستثنى من هذا ما يقدمه بعض الآباء لأبنائهم في صورة مساعدات تعليمية في المنزل » الرشيدي و آخرون (2004).

5- 2 الامتحانات الرسمية :

1-2-5 شهادة التعليم الابتدائي :

عرف الحقيل (1999) التعليم الابتدائي « بأنه القاعدة لجميع المراحل التعليمية المختلفة وكلما كانت مرحلة التعليم الابتدائي قوية كان العائد أكبر للمراحل التي تليها» .. يتوج التعليم الابتدائي بامتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، الذي يتناول اللغات الأساسية : اللغة العربية، الرياضيات واللغة الأجنبية الأولى.

2-2-5 شهادة التعليم المتوسط :

يتوج إمتحان شهادة التعليم المتوسط، التعليم الإلزامي تنصب إختبارات هذا الإمتحان على المناهج الرسمية للمواد المدرسة في أقسام السنة الرابعة من التعليم المتوسط و يتضمن إمتحان شهادة التعليم المتوسط:

3-2-5 شهادة البكالوريا :

حددت تعريف البكالوريا في قاموس اللغة الفرنسية ، بأنها « أول درجة للتعليم الجامعي تعطى تسمية الطالب الناجح في البكالوريا و تتوج الدراسات من الدرجة الثانيـة ». Dictionnaire encyclopédie (1993).

6- حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على دراسة مدى و أسباب انتشار الدروس الخصوصية و تأثيرها في ضوء تصورات أفراد العينة من أساتذة ، أولياء الأمور، تلاميذ الأولى متوسط، الرابعة متوسط ، الثالثة ثانوي الذين يأخذون دروسا خصوصية فعلا . لذلك تعميم نتائج هذه الدراسة ينبغي أن نأخذ بعين الاعتبار الحدود التالية :

1. إجراء البحث على عينة من الأساتذة، أولياء الأمور، تلاميذ الأولى متوسط، الرابعة متوسط ، الثالثة ثانوي.
2. تم افتراض أن يكون أفراد العينة ممثلين للمجتمع ككل.

7 - المنظومة التربوية الجزائرية بين التحصيل الدراسي و الدروس الخصوصية:

7 – 1 تشخيص واقع الدروس الخصوصية عالميا و محليا :

بينت العديـــد من الدراسات Bray(1999) ، Bendall (2006)، Kim (2007)، Anglade (2008)، Cavet(2009)،Silova (2009)،بروز تعليم موازي للنظامي وهي الدروس الخصوصية، وعلى نطاق واسع.

7 – 1 – 1 انتشار الدروس الخصوصية في العالم :

و على العموم الجدول رقم (01)، يبين تنامي الدروس الخصوصية في بعض البلدان Bray(1999)

البلدان	نسبة الانتشار(1997 الى غاية 2010)
بنغلادش	% 31.00
كمبوديا	% 31.20
هونغ كونغ	% 34.00
اليابان	% 68.00
الفيتنام	% 38.00
الصين	% 65.50
كندا	% 09.40
انجلترا	% 08.00
فرنسا	% 25.00
اليونان	% 50.00
قبرص	% 86.40
النمسا	% 20.00

مالاوي	% 22.10
زامبيا	% 44.80
تانزانيا	% 46.10
كينيا	% 68.60
ناميبيا	% 34.70
السعودية	% 82.00
مصر	% 61.00
الجزائر	% 67.00
دبي	% 65.00
أبو ظبي	% 47.00

الجدول رقم (01)، نسب انتشار الدروس الخصوصية في بعض بلدان العالم .

من خلال المعطيات الواردة في الجدول رقم (01)، حول نسب الدروس الخصوصية في مختلف دول العالم يمكننا من تصنيف هذه الدول حسب طبيعة الدروس الخصوصية ومدى انتشارها فيها .

7– 2 أسباب انتشار الدروس الخصوصية :

7– 2 – 1 الأسباب النفسية :

أصبحت الدروس الخصوصية حاجة نفسية لدى الكثيرين من التلاميذ وأولياء الأمور حيث يقوم المعلم بالتركيز على جوانب الضعف لدى التلميذ.. ويقدم له المادة بالسرعة والمستوى المناسب ليقلل قدر الامكان من الأخطاء .. » الرصيفة (2007).

7– 2 – 2 الأسباب الاجتماعية:

أرجعت دراسة محسن وآخرون (2009) أن أولياء الأمور عادة ماينظرون إلى المرحلة الثانوية بأنها تحدد المسار المستقبلي للأبناء فيسعون إلى توفير كل الاحتياجات لهم والتي تضمن لهم النجاح و الحصول على أعلى الدرجات مما قد يبعث لدى أولياء الأمور الخوف والقلق على الأبناء ..فضلا عن كثرة المواد الدراسية وصعوبة بعض المناهج . .ورغبة منهم في . النجاح .

7– 2 – 3 الأسباب البيداغوجية:

عدم الاستقرار في السياسة التعليمية أدى إلى عدم استقرار النظام التربوي الأمر الذي يزيد من أزمة الدروس الخصوصية.كما يرى البعض أن سبب تفي ظاهرة الدروس الخصوصية في الوسط التعليمي ، يعود إلى الاصلاحات التي شهدتها

المنظومة التربوية وتمسك المدرسين بالمناهج القديمة في ظل ضعف تكوينهم ، الأمر الذي جعلهم قناة ضعيفة في العملية التربوية ..

7– 2 – 4 الأسباب التربوية :

تبين من خلال العديد من الدراسات أن المعلم يلعب دورا هاما في انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بين التلاميذ وذلك بتصعيب مواضيع الامتحانات ومحاباته للتلاميذ الذين يأخذون دروسا خصوصية عنده في الفصل الدراسي وإهماله للآخرين وعدم اهتمام المعلم بتوصيل المادة العلمية لتلاميذه وعدم مراجعته لبعض النقاط الأساسية من المقرر الدراسي، وهذا يرجع حسب دراسة محسن حمود و آخرون (2009)،أن المعلمين يرون أن تكليفهم بأعباء الاشراف الاداري داخل المدارس يرهقهم ويضيع من الجهد والوقت ويؤثر على كفاءة الأداء داخل الحصص الدراسية..

7– 3 الآثار الناجمة عن الدروس الخصوصية :

7– 3 – 1 أثر الدروس الخصوصية على التعليم العام :

يرى Poisson (2007)، عن براي (2009)، أن السلبيات التي تنجم من الدروس الخصوصية تفوق الإيجابيات في أحيانا كثيرة وفي ظل النظرة السابقة وخاصة من المنظور طويل الأجل. وذلك لأن التلميذ يهدف من ذلك حصوله على نسبة مرتفعه فقط، و الأستاذ قد يكون هدفه الأساسي هو زيادة دخله وخاصة بعض المعلمين المتعاقدين ، ومعظم أولياء الأمور يهدفون أيضاً إلى حصول أبنائهم على نسب مرتفعة في المعدل العام تضمن لهم استمراره في التعليم من خلال قبوله في المراحل التالية لمرحلته (وخاصة نهاية المرحلة الثانوية). كما أن من أبرز سلبيات الدروس الخصوصية هو اعتقاد التلميذ بأن الأستاذ سوف يركز على الدرس أو النقاط التي ستكون أسئلة الاختبار منها فقط. وبذلك فهو قد يتجاهل أمور كثيرة ..

7– 3 – 2 الآثار الاقتصادية :

ان الدروس الخصوصية تظل مصدر دخل إضافي للمعلمين .وحتى المداخيل الاضافية التي يكسبها طلبة الجامعات الذين يخصصون بعضا من وقتهم لإعطاء دروس خصوصية ،قد يكون لها فوائد إقتصادية عرضية ..لقد أشارت نسيبة المرعشلي (2012)، إلى أن الدروس الخصوصية ترهق الأسرة بأعباء و مصاريف إضافية حتى أصبحت تشكل هاجسا خاصة مع بداية كل سنة دراسية وحتى في

العطلة الصيفية مما ينعكس سلبا على ميزانية الأسرة إذ يدفع الكثيرون جزءا لا يستهان به من دخلهم مقابل الدروس الخصوصية.

7– 3 – 3 الآثار النفسية :

أصبحت الدروس الخصوصية حاجة نفسية لدى الكثيرين من التلاميذ وأولياء الأمور الرصيفة (2007)،إلى جانب ذلك تؤثر على شخصية الدارس ليس قفط عندما ينهي المرحلة الثانوية بل تمتد إلى طالب الدراسات العليا فهي تخلق داخله نوعا من الاتكالية و الاعتمادية و السلبية و عدم المبادرة و التفكير و نوع من الخمول العقلي و عدم الابتكار لأنه تعود أن تلقن له المعلومة بدون عناء لذلك لم ينشأ داخلهم مشروع باحث ..

7– 3 – 4 الآثار الاجتماعية :

من الجلي ان الدروس الخصوصية في أغلب أشكالها ترسخ الفروقات الاجتماعية وتعمقها ، ومن جانب آخر يمكن للدروس الخصوصية أن توفر للتلاميذ فضاءات إجتماعية أخرى لا يجدونها في المدارس ،ولا بين عائلاتهم مارك براي(2009).

7– 3 – 5 الآثار التربوية :

إن المدرسة تقوم بوظائف عديدة ، وليس فقط نقل المعلومات والمعرفة ،مما أدى إلى ظهور المشكلات التربوية في الأوساط المدرسية. والدروس الخصوصية تدعم دروس التعليم النظامي من خلال توفيرها لوسائل إضافية تساعد التلاميذ على التعلم في المواد الدراسية ومع ذلك تأثيرها في بعض الأحيان يكون تأثيرا سلبيا ينعكس على مستوى الانضباط في المدرسة تدفع إلى الفوضى،كما أنها تجعل التلاميذ كثيري الغياب بسبب الارهاق نتيجة لهذه الدروس أو ايمانا منهم بعدم جدوى الذهاب الى المدرسة ،و لا يعملون بجد في القسم ويثيرون الفوضى .. مارك براي (2009).

8– منهجية البحث .

8– 1 أسباب اختيار الموضوع :

ان الهدف الأساسي من هذا البحث هو معرفة في أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي للتلاميذ في الامتحانات الرسمية لمختلف الأطوار ، ويمكن حصر أسباب اختيار هذا الموضوع فيما يلي:

أ – من حيث الجانب الأكاديمي :

ثمةإحساس باتساع هذه المشكلات ، بشكل يوحي بضرورة إجراء دراسات متنوعة ومستمرة .

ب - عدم وجود محك موضوعي لتقويم تأثير الدروس الخصوصية على تحصيل التلامبذ:

إن غياب هذا المحك التقويمي كان من بين الدوافع للقيام بهذا البحث.

8– 2 الأهداف العلمية والعملية للبحث :

– تسليط الضوء على ظاهرة الدروس الخصوصية التي أصبحت متفشية، والتنبيه بأثارها .

– معرفة مدى انتشار الدروس الخصوصية بين التلاميذ على المستوى الوطني .

– تحديد الأسباب و المبررات التي دفعت تلاميذ مختلف أقسام الامتحانات للإقبال على الدروس الخصوصية.

– الوقوف عند درجة تعتبر الدروس الخصوصية نظام موازي للمدرسة الجزائرية.

– وضع أمام المسؤولين عن التربية حقائق وطبيعة هذه الظاهرة وإظهار مدى خطورتها على المجتمع .

8– 3 فرضيات (أسئلة)البحث :

نظرا للأهمية التي يكتسبها هذا الموضوع سعينا إلى الاجابة على الأسئلة الخاصة بموضوع البحث.

1. تختلف درجة إقبال تلاميذ أقسام الامتحانات الرسمية على الدروس الخصوصية بحسب المتغيرات البيوغرافية التالية :

- عامل المستوى الدراسي، شعب التوجيه المختلفة، المواد المعنية بالدروس الخصوصية.

2. توجد عدة أسباب (تربوية، بيداغوجية، نفسية، اجتماعية)، وراء لجوء تلاميذ أقسام الامتحانات الرسمية للدروس الخصوصية .

3. توجد علاقة بين متابعة التلاميذ للدروس الخصوصية و تحصيلهم الدراسي.

8– 4 تحليل مجال السلوك :

8– 4–1 اعداد الفقرات:

تم اعداد العبارات في شكل مقياس أولي بناء على المعطيات المحصلة في المرحلة الأولى يضم **85** فقرة مترجمتا لمختلف المحاور ، رتبت تلك العبارات ترتيبا عشوائيا مع العلم أنه تم استخدام سلم ليكرت للإجابة المتكون من 05 درجات مع تلاميذ السنوات الرابعة و الثالثة ثانوي و الأساتذة وهي كالتالي: **موافق جدا، موافق ، محايد ، معارض ، معارض جدا**. أما تلاميذ الأولى متوسط و الأولياء فكانت الاجابة **نعم ، لا.**

8– 4–2 دراسة الخصائص السيكوميترية :

الخطوة الأولى: عرض المقياس الأولي على المحكمين:

الخطوة الثانية: عرض المقياس الأولي المعدل على المحكمين ثانيتا:

تم تعديل و ادخال مختلف الملاحظات على المقياس الأولي بناء على ملاحظات المحكمين فكان :

استبيانات تلاميذ الثالثة ثانوي:

رقم البعد	الأبعاد(المحاور)	عدد العبارات	الرقم التسلسلي للبنود
الأول	الأسباب التربوية لظاهرة الدروس الخصوصية.	23 بند	01- 23
الثاني	الأسباب الاجتماعية لظاهرة الدروس الخصوصية .	16 بند	24- 39
الثالث	الأسباب البيداغوجية لظاهرة الدروس الخصوصية	08 بند	40- 47
الرابع	الأسباب النفسية لظاهرة الدروس الخصوصية	10 بند	48- 57
	المجموع	57 بند	01- 57

الجدول رقم(02) توزيع مختلف فقرات المقياس في بعد التعديل الأولي له.

استبيانات تلاميذ الرابعة متوسط:

رقم البعد	الأبعاد(المحاور)	عدد العبارات	الرقم التسلسلي للبنود
الأول	الأسباب التربوية لظاهرة الدروس الخصوصية .	23 بند	01- 23

الثاني	الأسباب الاجتماعية لظاهرة الدروس الخصوصية	15 بند	24- 38
الثالث	الأسباب البيداغوجية لظاهرة الدروس الخصوصية	08 بند	39- 46
الرابع	الأسباب النفسية لظاهرة الدروس الخصوصية .	10 بند	47- 56
	المجموع	56 بند	01- 56

الجدول رقم(03) توزيع مختلف فقرات المقياس في بعد التعديل الأولي له.

استبيانات تلاميذ الأولى متوسط:

رقم البعد	الأبعاد(المحاور)	عدد العبارات	الرقم التسلسلي للبنود
الأول	الأسباب التربوية لظاهرة الدروس الخصوصية .	18 بند	01- 18
الثاني	الأسباب الاجتماعية لظاهرة الدروس الخصوصية .	17 بند	19- 35
الثالث	الأسباب البيداغوجية لظاهرة الدروس الخصوصية .	05 بند	36- 40
الرابع	الأسباب النفسية لظاهرة الدروس الخصوصية .	08 بند	41- 48
	المجموع	48 بند	01- 48

الجدول رقم(04) توزيع مختلف فقرات المقياس في بعد التعديل الأولي له.

الخطوة الثالثة: تطبيق المقاييس المعدل الذي يضم (57 بند):

الخطوة الرابعة: دراسة الصدق و الثبات:

- **دراسة الصدق .**

– **صدق المضمون**: وهذا عن طريق عرض بنود المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين .

– **صدق الاتساق الداخلي**:كل بنود المقياس دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 – عدا البند الأول 0.05 - .

- **دراسة الثبات.**

– **إستخدام معامل ألفا كرونباخ:** بلغ الثبات بهذه الطريقة 0.920 وهو معامل ثبات مرتفع يمكن الوثوق به .

8– 6 عينة البحث و كيفية اختيارها:

يقدم لنا الجدول رقم (05)، عينة الدراسة و المتكونة من 05 فئات كما هو موضح في ذات الجدول

الرقم	العينة / الولايات	عينة الأساتذة	عينة الأولياء	عينة 1 متوسط	عينة 4 متوسط	عينة 3 ثانوي	المجموع
1	بومرداس	504	1077	587	900	941	**4009**
2	الجزائر وسط	137	856	251	164	451	**1859**
3	الجزائر غرب	181	542	715	472	670	**2580**
4	عين الدفلى	159	290	225	182	312	**1168**
5	وهران	304	1646	900	1351	1102	**5303**
6	عين تموشنت	113	459	255	150	139	**1116**
7	سعيدة	150	731	196	915	309	**2301**
8	باتنة	193	1298	444	546	463	**2944**
9	قسنطينة	175	435	317	110	39	**1076**
10	الوادي	155	225	358	602	669	**2009**
11	الأغواط	208	407	147	307	156	**1225**
12	أدرار	128	86	103	134	354	**805**
13	برج بوعريريج	161	1223	521	581	576	**3062**
14	تيزي وزو	197	1509	728	823	885	**4142**
15	تلمسان	378	1168	727	665	746	**3684**
16	عنابة	140	1205	359	469	463	**2636**
17	البيض	6	3	160	169	140	**478**
المجموع		**3289**	**13160**	**6993**	**8540**	**8415**	**40397**

الجدول رقم (05) عينة البحث حسب الولايات .

9– تحليل النتائج ."

9– 1 التشخيص: الفرضية الأولى « تختلف درجة إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية بحسب بعض المتغيرات »

9– 1–1 واقع انتشار الدروس الخصوصية من وجهة نظر عينة البحث .

- واقع انتشار الدروس الخصوصية من وجهة نظر المعلمين و الأساتذة .

يتضح من النتائج المحصل عليها للنسبة العامة لتقديم الدروس الخصوصية من قبل المعلمين و الأساتذة أن:

➢ النسبة العامة للمعلمين و الأساتذة الذين يقدمون دروسا خصوصية في مختلف الولايات لم تتعدى 10.48 %، و هي نسبة ضعيفة مقارنة مع ما هو متوقع بناء على معطيات الميدان.

–واقع انتشار الدروس الخصوصية من وجهة نظر أولياء التلاميذ .

يتضح من النتائج المحصل عليها للنسبة العامة الخاصة بأولياء الأمور الذين لديهم أبناء تابعوا دروسا خصوصية أن:

➢ النسبة العامة لأولياء الأمور الذين لديهم أبناء تابعوا دروسا خصوصية في مختلف الولايات كانت 54.16 %، و هي نسبة مرتفعة نوعا ما مقارنة مع ما هو متوقع بناء على معطيات الميدان، الى جانب أن هناك تفاوت ملحوظ بين الولايات المشكلة لعينة البحث حيث كانت أدنى نسبة مسجلة في ولاية عين تموشنت 28.54 %، و أعلى نسبة في ولاية بومرداس 81.05 % - على اعتبار أن العينة المختارة في ولاية البيض غير ممثلة و بالتالي لا تحسب - .

– واقع انتشار الدروس الخصوصية من وجهة نظر تلاميذ الأولى متوسط .

يتضح من النتائج المحصل عليها للنسبة العامة الخاصة بتلاميذ الأولى متوسط الذين تابعوا دروسا خصوصية أن:

➢ النسبة العامة لتلاميذ الأولى متوسط الذين تابعوا دروسا خصوصية العام الماضي أي الخامسة ابتدائي للسنة الدراسية 2013/2012، في مختلف الولايات كانت **40.90 %**، و هي نسبة مرتفعة نوعا ما مقارنة مع ما هو متوقع في هذا المستوى (الخامسة ابتدائي) ، الى جانب أن هناك تفاوت ملحوظ بين الولايات المشكلة لعينة البحث حيث كانت أدنى نسبة مسجلة في ولاية أدرار 09.70 %، و أعلى نسبة في ولاية عنابة 59.61 % .

– واقع انتشار الدروس الخصوصية من وجهة نظر تلاميذ الرابعة متوسط .

يتضح من النتائج المحصل عليها للنسبة العامة الخاصة بتلاميذ الرابعة متوسط الذين تابعوا دروسا خصوصية أن:

➢ النسبة العامة لتلاميذ الرابعة متوسط الذين تابعوا دروسا خصوصية العام الماضي في السنة الدراسية 2013/2012، في مختلف الولايات كانت **48.73 %**، و هي نسبة مرتفعة نوعا ما مقارنة مع ما هو متوقع في هذا المستوى ، الى جانب أن هناك تفاوت ملحوظ بين الولايات المشكلة لعينة البحث حيث كانت أدنى نسبة مسجلة

في ولاية أدرار 08.20 %، كما مع تلاميذ الأولى متوسط ..وأعلى نسبة في ولاية عنابة 71.85% و هي نفسها ترتيبا مع تلاميذ الأولى متوسط.

–واقع انتشار الدروس الخصوصية من وجهة نظر تلاميذ الثالثة ثانوي .

يتضح من النتائج المحصل عليها للنسبة العامة الخاصة بتلاميذ الثالثة ثانوي الذين تابعوا دروسا خصوصية أن:

➢ النسبة العامة لتلاميذ الثالثة ثانوي الذين تابعوا دروسا خصوصية في السنة الدراسية 2014/2013، في مختلف الولايات كانت **66.91 %**، و هي نسبة مرتفعة نوعا ما في هذا المستوى ، الى جانب أن هناك تفاوت ملحوظ بين الولايات المشكلة لعينة البحث حيث كانت أدنى نسبة مسجلة في ولاية أدرار 24.01 %، كما مع تلاميذ الأولى متوسط و الرابعة متوسط ..وأعلى نسبة في ولاية عنابة 93.95 % .

9– 1–2 توزيع أفراد العينة بناء على شعبة الشعب الأكثر انتشارا في الدروس الخصوصية .

يقدم لنا الجدول رقم (06)، توزيع أفراد العينة بناء على شعبة التمدرس .

شعب التمدرس	عدد أفراد العينة المشاركين في الدراسة	الذين يتابعون دروسا		الترتيب
		التكرار	النسبة	
الرياضيات	403	332	% 05.90	***06***
تقني رياضي	714	520	% 09.20	***04***
العلوم	3407	2656	% 47.20	***01***
التسيير و	1099	771	% 13.70	***03***
الآداب و	1971	895	% 15.90	***02***
اللغات الأجنبية	821	457	% 08.10	***05***
بدون إجابة	59	00	% 00.00	/
المجموع	8415	5631	**% 100.0**	/

الجدول رقم (06)، يوضح النسبة العامة لعينة الثالثة ثانوي الذين يتابعون دروسا خصوصية بناء على الشعبة

➢تصدرت شعبة العلوم التجريبية في الشعب العلمية الصدارة تلتها شعبة الأداب و الفلسفة في الشعب الأدبية بنسبة 16.00 %، و أخر شعبة كانت الرياضيات

بنسبة 06.00 %، و يرجع تمثيل شعبة الرياضيات بهذه النسبة كونها قليلة الانتشار و العدد في المؤسسات التربوية .

9– 1–3 المواد الأكثر اقبالا من قبل التلاميذ في الدروس الخصوصية .

- **من وجهة نظر تلاميذ الأولى متوسط .**

يقدم لنا الجدول رقم (07)، المواد المتابع فيها تلاميذ السنوات الخامسة ابتدائي الدروس الخصوصية العام الماضي .

الرقم	المواد	مستوى الخامسة ابتدائي		
		التكرار	النسبة %	**الرتبة**
01	الرياضيات	1633	57.20	***03***
02	اللغة العربية	1845	64.60	***02***
03	اللغة الفرنسية	2128	74.50	***01***

الجدول رقم (07)، **المواد المتابع فيها تلاميذ السنوات الخامسة الدروس الخصوصية..**

➢ **بالنسبة لمستوى الخامسة ابتدائي** نجد أنه من بين المواد المتابع فيها دروسا خصوصية من قبل تلاميذ السنوات الخامسة ابتدائي في السنة الدراسية 2013/2012، كانت اللغة الفرنسية في الصدارة بنسبة 74.50 %، ثم تليها مادتا اللغة العربية بنسبة 64.60 %، و مادة الرياضيات بنسبة 57.20 %، و هي المواد المشكلة لامتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي.

- و هذه النتائج المتوصل لها تقريبا نفسها توصلت لها العديد من الدراسات حيث وجدت دراسة فرشان لويزة و آخرون بالجزائر (2009)، أنه في التعليم الابتدائي مادة اللغة الفرنسية احتلت الصدارة و ذلك بنسبة 63.00 %، تبعتها الرياضيات 58.00%، و مادة اللغة العربية 54.00 % .

- **من وجهة نظر تلاميذ الرابعة متوسط .**

يقدم لنا الجدول رقم (08)، المواد المتابع فيها تلاميذ السنوات الرابعة متوسط الدروس الخصوصية العام الماضي .

الرقم	المواد	مستوى الرابعة متوسط		
		التكرار	النسبة %	**الرتبة**
01	الرياضيات	3377	81.10	***01***

02	العلوم الفيزيائية	1955	47.00	***02***
03	اللغة العربية	1094	26.30	***03***
04	اللغة الفرنسية	456	18.20	***04***
05	العلوم الطبيعية	717	17.20	***05***
06	اللغة الانجليزية	480	11.50	***06***
07	التاريخ و الجغرافيا	59	01.40	***07***
08	مواد أخرى	81	01.90	-

الجدول رقم (08)، **المواد المتابع فيها تلاميذ السنوات الرابعة متوسط الدروس الخصوصية..**

➢**بالنسبة لمستوى الرابعة متوسط** نجد أنه من بين المواد المتابع فيها دروسا خصوصية من قبل تلاميذ السنوات الرابعة متوسط في السنة الدراسية 2013/2012، كانت الرياضيات في الصدارة بنسبة 81.10 %، ثم تليها مادة العلوم الفيزيائية بنسبة 47.00 %، و مادة االلغة العربية بنسبة 26.30 %، و هي المواد المشكلة لأكبر معامل في السنوات الرابعة متوسط .

- **من وجهة نظر تلاميذ الثالثة ثانوي .**

الرقم	المواد	مستوى الثالثة ثانوي ن= **5631**		
		التكرار	النسبة %	**الرتبة**
01	الرياضيات	3648	% 64.78	***01***
02	العلوم الفيزيائية	2429	% 43.13	***02***
03	العلوم الطبيعية	1263	% 22.24	***03***
04	اللغة العربية	845	% 15.00	***04***
05	اللغة الفرنسية	380	% 06.74	***07***
06	اللغة الانجليزية	407	% 07.22	***05***
07	اللغة الاسبانية	189	% 03.35	***08***
08	التسيير المالي و	385	% 06.83	***06***
09	التاريخ و الجغرافيا	119	% 02.10	***09***
10	الاقتصاد و القانون	21	% 00.37	***10***

الجدول رقم (09)، **المواد المتابع فيها تلاميذ السنوات الثالثة ثانوي الدروس الخصوصية..**

➢**بالنسبة لمستوى الثالثة ثانوي** نجد أن الرياضيات في الصدارة بنسبة 64.78%، ثم تليها مادة العلوم الفيزيائية بنسبة 43.13 %، و مادة العلوم الطبيعية بنسبة

22.24 %، و هي المواد المشكلة لأكبر معامل في السنوات الثالثة ثانوي في الشعب العلمية تليها مواد بأقل نسبة منها اللغة العربية 15.00 %، الانجليزية 07.22 %، التسيير المالي و المحاسبي 06.83 %، اللغة الفرنسية 06.74 %. و هذه النتائج تقريبا نفسها توصلت لها العديد من الدراسات، Ireson and Rushforth & Irson (2005) ،أن المادة التي يتلقى فيها أغلب التلاميذ دروسا خصوصية هي مادة الرياضيات وتليها اللغة الإنجليزية.. ،

9– 2 أسباب لجوء التلاميذ الى الدروس الخصوصية : الفرضية الثانية .

« توجد عدة أسباب تربوية ،بيداغوجية ،اجتماعية ،نفسية وراء لجوء تلاميذ أقسام الامتحانات للدروس الخصوصية »

9– 2– 1 من وجهة نظر المعلمين و الأساتذة :

➢ يتضح أن البنود التي أخذت المراتب الأولى هي:

- رغبة الأولياء 46.10 %.
- كثافة البرامج التعليمية 45.50 %.
- الاكتضاظ في الأقسام 44.9 % .

9– 2– 2 **من وجهة نظر أولياء الأمور :**

باستقراء للنتائج المحصل عليها، يتضح أن:

➢ البنود التي أخذت المراتب الأولى(أعلى درجة من الموافقة الايجابية) هي:

- صعوبة البرامج و كثافتها 70.70 % .
- رغبة في تفوق الأبناء 69.30 % .
- حرصي المفرط على نجاح أبنائي 64.10 %.

إن ملاحظة مجموع هذه البنود يمكننا الاستخلاص بأن الجوانب التي لها علاقة بالرغبة،و بعض الأمور البيداغوجية أخذت المراتب الأولى في تصورات أولياء الأمور التي تركتهم يدفعون أبنائهم الى أخذ دروسا خصوصية.. حيث أن رغبة الأهل في تفوق الأبناء،يقابلها عدم قدرتهم على مساعدة أبنائهم دراسيا ممكن نظرا صعوبة البرامج .

9– 2– 3 **من وجهة نظر تلاميذ الأولى متوسط :**

➢ يتضح أن البنود التي أخذت المراتب الأولى(الأسباب **التربوية**) هي على التوالي :

- الرغبة في الحصول على أعلى المعدلات في الشهادة 80.90 % .

- لأتدرب على حل مواضيع الامتحانات 69.40 % .
- الدروس الخصوصية مكملة للدروس العادية 58.30 %.
- ضعف نتائجي في بعض المواد 55.30 %.

➢ باستقراء لنتائج تصورات تلاميذ الأولى متوسط **للأسباب الاجتماعية والشخصية** التي دفعتهم لمتابعتهم للدروس الخصوصية العام الماضي 2013/2012، يتضح أن البنود التي أخذت المراتب الأولى هي:

- رغبة أهلي في النجاح 75.50 % .
- رغبة الأولياء في التحصيل المرتفع للأبناء 69.20 % .
- صعوبة بعض المواد الدراسية 65.10 %.
- الدروس الخصوصية أصبحت ضرورة 57.40 %.

باستقراء لنتائج تصورات تلاميذ الأولى متوسط للأسباب **البيداغوجية** يتضح أن البنود التي أخذت المراتب الأولى هي

- كثرة المواد الدراسية 58.80 % .
- عدد ساعات الدراسة لبعض المواد غير كاف 54.60 % .
- صعوبة بعض الدروس 53.50 % .

➢ باستقراء لنتائج تصورات تلاميذ الأولى متوسط للأسباب **النفسية** التي دفعتهم لمتابعتهم للدروس الخصوصية العام الماضي 2013/2012، يتضح أن البنود التي أخذت المراتب الأولى (أعلى نسبة من الموافقة الايجابية) هي على التوالي :

- المنافسة بين الأصدقاء 63.90 % .
- الخوف من الرسوب في امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي 62.20 % .
- المعاملة الحسنة لمعلم(ة) الدروس الخصوصية. 61.10 %.
- الخوف من امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي 58.70 %.

9– 2– 4 من من وجهة نظر تلاميذ الرابعة متوسط :

➢ يتضح، أن البنود التي أخذت المراتب الأولى(الأسباب **التربوية**) هي:

- الرغبة في الحصول على أعلى المعدلات في شهادة التعليم المتوسط40.40%.
- لأتدرب على نماذج امتحانات شهادة التعليم المتوسط 35.20 %.

- الدروس الخصوصية مكملة للدروس العادية 33.50 %.

➢كذلك يتضح ، أن البنود التي أخذت المراتب الأولى في الأسباب **الاجتماعية** هي:

- صعوبة بعض المواد الدراسية 29.90 %.
- رغبة الأولياء في التحصيل المرتفع للأبناء 31.10 % .

➢ كذلك يتضح ، أن البنود التي أخذت المراتب الأولى(الأسباب **البيداغوجية**) هي:

- صعوبة بعض الدروس 34.40 %.
- كثرة المواد الدراسية 33.30 %.

➢كذلك يتضح ، أن البنود التي أخذت المراتب الأولى(الأسباب **النفسية**) هي:

- المنافسة بين الزملاء 30.80%.
- الخوف من امتحان شهادة التعليم المتوسط 30.30 %.

9– 2– 5 **من وجهة نظر تلاميذ الثالثة ثانوي :**

➢يتضح أن البنود التي أخذت المراتب الأولى(الأسباب **التربوية**) هي:

- الرغبة في الحصول على أعلى المعدلات في شهادة البكالوريا 64.50 %.
- لأتدرب على نماذج امتحانات البكالوريا 47.20 %.
- كثرة التطبيقات والتمارين في الدروس الخصوصية 46.30 %.
- السرعة في تقديم الدروس من قبل بعض الأساتذة 41.10 %.
- نقص التطبيقات في الدروس العادية 39.20 % .

يتضح ، أن البنود التي أخذت المراتب الأولى(الأسباب **الاجتماعية**) هي:

- ارتفاع معدلات القبول في التخصصات الجامعية 43.00 %.
- رغبة أهلي في النجاح 47.00 %.
- رغبة الأولياء في التحصيل المرتفع للأبناء 34.70 %.

➢يتضح ، أن البنود التي أخذت المراتب الأولى(الأسباب **البيداغوجية**) هي:

- صعوبة بعض الدروس 40.50 %.
- التوقيت الأسبوعي لبعض المواد غير ملائم 44.00 %.

➢يتضح أن البنود التي أخذت المراتب الأولى(الأسباب **النفسية**) هي:

- رغبتي في تحقيق مشروعي الدراسي المستقبلي 54.10 %.
- الخوف من الرسوب في امتحان البكالوريا 39.90 %.

9– 3 المرحلة الثالثة الفرضية الثالثة « توجد توجد علاقة بين متابعة التلاميذ للدروس الخصوصية و تحصيلهم الدراسي »

9– 3– 1 أثر الدروس الخصوصية على تحصيل تلاميذ الأولى متوسط.

- المعدل العام في شهادة نهاية مرحلة التعليم الابتدائي 2013/2012 .

المـــادة / توزيع المعدلات	مادة الرياضيات (الأولى متوسط)		
	العدد	النسبة	الملاحظات
أقل أو يساوي 02.99	**33**	% 01.40	
من 03.00 - 04.99	**309**	% 13.00	
من 05.00 - 07.99	**1397**	% 58.60	
أكبر أو يساوي 08.00	**645**	% 27.10	
المجموع	**2384**	% 100.0	
غياب المعدلات المحصلة	**91**	% 03.00	

يتضح من خلال الجدول(10) الممثل لتوزيع المعدلات العامة في إمتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي 13/12 أن:

➢ النسبة العالية المحصلة عند تلاميذ الأولى متوسط في المعدلات العامة في إمتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي 13/12 كانت في الفئة الثالثة (من 05– 07.99)، بنسبة 58.60 %، تليها نسبة 27.10 %، عند الفئة الأخيرة (≤08.00).

–مقارنة عامة بين المواد.

المـــادة / توزيع المعدلات	مادة اللغة العربية		مادة اللغة الفرنسية		مادة الرياضيات		معدل ش.ن.م.ت.الإبتدا	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
أقل أو يساوي 02.99	**23**	01.20 %	**192**	09.10 %	**79**	04.30 %	**33**	01.40 %
من 03.00 - 04.99	**199**	10.10 %	**437**	20.60 %	**330**	17.90 %	**309**	13.00 %
من 05.00 - 07.99	**1073**	54.40 %	**1094**	51.60 %	**805**	43.60 %	**1397**	58.60 %

أكبر أو يساوي 08.00	**676**	34.30 %	**396**	18.70 %	**631**	34.20 %	**645**	27.10 %
المجموع	**1971**	100.0 %	**2119**	100.0 %	**1845**	100.0 %	**2384**	100.0 %

يتضح من خلال الجدول(11) الممثل لتوزيع مختلف المعدلات المحصلة في إمتحان ن.م التعليم الابتدائي 13/12 أن:

- النسبة العالية المحصلة و التي قاربت النصف من تلاميذ الأولى متوسط في مختلف مواد و معدلات إمتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي 13/12 كانت في الفئة الثالثة (من 05 – 07.99)، بنسبة تراوحت بين (43.6 – 58.6 %)، تليها نسبة (18.70 – 34.30 %)، عند الفئة الأخيرة (أكبر أو يساوي 08.00).
- فئة التلاميذ الذين إستفادوا أكثر هي الفئة المتوسطة مع وجود تحسن كبير خاصة في مادتي اللغة العربية و الرياضيات.

و بناء على ما تقدم نقول أن الدروس المقدمة التي إستفاد منها تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي العام الماضي 2013/12، أثرت نوعا ما إيجابا على نتائجهم في إمتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي بنسبة تجاوزت 50.00 % ..

9– 3– 2 أثر الدروس الخصوصية على تحصيل تلاميذ الرابعة متوسط.

- مقارنة عامة بين المواد.

يقدم لنا الجدول رقم (12)، توزيع معدلات مختلف المواد المحصلة في إمتحان شهادة التعليم المتوسط دورة جوان 2013.

المواد / توزيع المعدلات	الرياضيات		العلوم الفيزيائية		العلوم الطبيعية		اللغة العربية		اللغة الفرنسية		اللغة الانجليزية		التاريخ والجغرافيا		معدل فرعي المتوسط	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
أقل أو يساوي 07.99	1225	38.20 %	483	17.28 %	331	17.43 %	197	09.37 %	941	48.40 %	773	40.81 %	439	26.41 %	301	% 08.67
من 08.00 - 09.99	988	16.65 %	500	19.73 %	458	24.11 %	393	18.70 %	490	25.20 %	441	23.28 %	425	25.57 %	929	% 26.78
من 10.00 - 12.99	717	22.36 %	735	29.00 %	635	33.43 %	822	39.00 %	326	16.77 %	368	19.42 %	524	31.52 %	1581	% 45.58
من 13.00 - 15.99	395	12.32 %	517	20.40 %	349	18.37 %	583	27.63 %	140	07.20 %	206	10.87 %	227	13.65 %	535	% 15.42
أكبر أو يساوي 16.00	271	08.45 %	299	11.79 %	126	06.63 %	107	05.70 %	47	02.42 %	106	05.59 %	47	02.82 %	122	% 03.51
المجموع	3206	100.0 %	2534	100.0 %	1899	100.0 %	2102	100.0 %	1944	100.0 %	1894	100.0 %	1662	100.0 %	3468	% 100.0

الجدول رقم (12)، توزيع المعدلات المحصلة في مواد إمتحان شهادة التعليم المتوسط دورة جوان 2013 .

يتضح من خلال الجدول(12) الممثل لتوزيع مختلف المعدلات المحصلة في إمتحان شهادة التعليم المتوسط دورة جوان 2013 أن:

- النسبة العالية المحصلة والتي قاربت النصف من تلاميذ الرابعة متوسط في مختلف مواد و معدلات إمتحان شهادة التعليم المتوسط دورة جوان 2013 كانت في الفئة الثالثة (من 10.00 – 12.99)، بنسب تراوحت بين 16.77 % - 45.00 % .
- النسبة العالية المحصلة من تلاميذ الرابعة متوسط في بعض المواد (الرياضيات، اللغة الفرنسية، اللغة الانجليزية ، التاريخ و الجغرافيا)، في إمتحان شهادة التعليم المتوسط دورة جوان 2013 كانت في الفئة الأولى (أقل أو يساوي 07.99)، بنسب تراوحت بين 26.41 % - 48.00 % .
- فئة التلاميذ الذين إستفادوا أكثر من متابعتهم للدروس الخصوصية هي الفئة المتوسطة مع وجود تحسن كبير خاصة في مادتي اللغة العربية و العلوم الطبيعية. و بناء على ما تقدم نقول أن الدروس المقدمة التي إستفاد منها تلاميذ السنة الرابعة متوسط العام الماضي 2013/12، أثرت نسبيا على نتائجهم في بعض مواد إمتحان شهادة التعليم المتوسط بنسبة تجاوزت 50.00 % ، في مواد اللغة العربية ، العلوم الطبيعية، العلوم الفيزيائية .يقابله نسب ضعيفة في التحسن خاصة في مواد الرياضيات ، و الغة الفرنسية،و اللغة الانجليزية ، التاريخ و الجغرافيا لم يتحصلوا على المعدل في هذه المواد المكونة للامتحان تراوحت بين (52.00 % - 74.00 %)

9– 3– 3 أثر الدروس الخصوصية على تحصيل تلاميذ الثالثة ثانوي.

- **مقارنة عامة بين المواد.**

المواد / توزيع المعدلات	الرياضيات		العلوم الفيزيائية		العلوم الطبيعية		اللغة العربية		اللغة الفرنسية		اللغة الانجليزية		اللغة الاسبانية		اللغة الألمانية	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
أقل أويساوي	1148	33.24	799	32.34	303	17.23	295	14.10	612	32.88	544	30.78	07	05.73	04	14.8
من 08.00 - 09.99	747	21.63	691	27.97	474	26.96	481	22.99	412	22.13	424	23.99	22	18.03	02	07.4
من 10.00 - 12.99	742	21.48	639	25.87	607	34.52	910	43.49	374	20.09	380	21.50	46	37.70	09	33.3
من 13.00 - 15.99	477	13.81	280	11.33	312	17.74	372	17.78	324	17.40	292	16.52	32	26.22	08	29.6
أكبر أويساوي	339	09.81	61	02.46	62	03.52	34	01.62	139	07.46	127	07.18	15	12.29	04	14.8
المجموع	3453	100.0	2470	%100.0	1758	100.0	209	100.0	186	100.0	1767	100.0	122	100.0	27	100.

المواد / توزيع المعدلات	الاقتصاد		التكنولوجيا		التاريخ و الجغرافيا		التسيير المالي		معدل شهادة البكالوريا دورة جوان 2014	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
أقل أو يساوي 07.99	07	03.28	35	27.55	107	06.69	71	19.13	456	% 10.76
من 08.00 - 09.99	13	06.10	05	03.93	446	29.14	74	19.94	1128	% 26.64
من 10.00 - 12.99	49	23.00	36	28.34	528	33.02	123	33.15	2022	% 47.75
من 13.00 - 15.99	41	19.24	26	20.47	386	24.14	70	18.86	579	% 13.67
أكبر أو يساوي 16.00	103	48.35	25	19.68	132	08.25	33	08.89	49	% 01.15
المجموع	213	%100.0	127	%100.0	1599	%100.0	371	%100.0	4234	% 100.0

الجدول رقم (13)، توزيع المعدلات المحصلة في مواد إمتحان شهادة البكالوريا دورة جوان 2014.

يتضح من خلال الجدول(13) الممثل لتوزيع مختلف المعدلات المحصلة في إمتحان شهادة البكالوريا دورة جوان 2014 أن:

- النسبة العالية المحصلة والتي فاقت النصف 50.00 % ،من تلاميذ الثالثة ثانوي في المواد الأساسية (الرياضيات العلوم الفيزيائية ،اللغة الفرنسية، اللغة الانجليزية)، لم يتحصل التلاميذ الذين تابعوا دروسا خصوصية فيها على المعدل في امتحان شهادة البكالوريا 2014 .
- النسبة قاربت 50.00 % ،من تلاميذ الثالثة ثانوي في المواد الأساسية (العلوم الطبيعية ،التسيير المالي ، اللغة العربية)، لم يتحصل التلاميذ الذين تابعوا دروسا خصوصية فيها على المعدل في امتحان شهادة البكالوريا 2014 .

نسبة أقل من 30.00 % ،من تلاميذ الثالثة في بعض المواد (اللغة الاسبانية، اللغة الألمانية، الاقتصاد، التكنولوجيا، التاريخ و الجغرافيا)، لم يتحصل التلاميذ الذين تابعوا دروسا خصوصية فيها على المعدل في امتحان شهادة البكالوريا 2014 .

- النسبة العالية من تلاميذ الثالثة ثانوي الذين تحصلوا على المعدل في كل المواد (عدا الاقتصاد)، في إمتحان شهادة البكالوريا دورة جوان 2014 كانت في الفئة الثالثة (من 10 – 12.99)، بنسب تراوحت بين 21.00 % - 43.0 %
- فئة التلاميذ الذين إستفادوا أكثر من متابعتهم للدروس الخصوصية هي الفئة المتوسطة مع وجود تحسن كبير خاصة في مادتي اللغة العربية و اللغة

الاسبانية ... و بناء على ما تقدم نقول أن الدروس المقدمة التي إستفاد منها تلاميذ السنة الثالثة ثانوي العام الماضي 2014/13، أثرت نسبيا على نتائجهم في بعض مواد إمتحان شهادة البكالوريا بنسبة تجاوزت 50.00 % ، .يقابله نسب ضعيفة في التحسن خاصة في مواد الرياضيات ، العلوم الفيزيائية ، و الغة الفرنسية،و اللغة الانجليزية .. لم يتحصلوا على المعدل في هذه المواد المكونة للامتحان تراوحت بين (52.00 % - 59.00 %).

الخاتمة .

جاء في التقرير المفصل حول "جودة التعليم" لعام 2013 -2014، الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، أن الجزائر حلت في المرتبة 100 بين الدول في جودة النظام التعليمي، ".

و موازاة مع ذلك كانت هاته الدراسة التي ناقشت ظاهرة الدروس الخصوصية في الجزائر التي أصبحت تتنامى بشكل كبير و في غياب دراسات أمبريقية و إستطلاعات للرأي تعطينا بعض المعطيات والمؤشرات عن درجة وجودها و تأثيرها على النظام التعليمي الرسمي، من حيث أنها لا تتيح للتلاميذ على إختلاف مستوياتهم الفرص المتكافئة من الناحية التحصيلية ومن ثم الالتحاق بالمستوى الأعلى. وقد أصبحت الدروس الخصوصية مشكلة تتفاقم يوماً بعد يوم حتى أصبحت قضية مجتمع، حيث ومن المعاينة الميدانية لوحظ تهافت تلاميذ مختلف المستويات عليها خارج المؤسسات التعليمية الرسمية .وفي كل المواد التعليمية الموجودة في البرنامج الدراسي، رغم حصص الدعم و المعالجة التربوية التي أقرتها الدولة في مختلف المستويات للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات دراسية..ومع التسليم بتأثيرها على المستوى الاجتماعي والاقتصادي و حتى النفسي.. ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتبحث في أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر عينة البحث من أساتذة ، أولياء، تلاميذ السنوات الأولى متوسط، الرابعة متوسط، الثالثة ثانوي قي السنة الدراسية 2014/2013، و في 17 ولاية أختيرت عشوائيا (حضرية، شبه حضرية،ريفية)،..

و قد خلص البحث إلى أن:

- نسبة التلاميذ الذين تابعوا دروسا خصوصية في السنة الدراسية 2013/2012،في السنة الخامسة ابتدائي كان 40.90 % .

○ نسبة التلاميذ الذين تابعوا دروسا خصوصية في السنة الدراسية 2013/2012،في السنة الرابعة متوسط كان 48.73 % .

○نسبة التلاميذ الذين تابعوا دروسا خصوصية في السنة الدراسية 2014/13،في السنة الثالثة ثانوي كان 66.91 % .

○هناك إختلاف في المواد و الشعب المتابع فيها دروسا خصوصية ، مع التذكير أن الرياضيات و العلوم الفيزيائية و العلوم الطبيعية و اللغة الفرنسية كانت دائما في الصدارة.

○هناك عدة أسباب لتفشي ظاهرة الدروس الخصوصية منها تربوية، بيداغوجية، إجتماعية ، نفسية ..

○هناك تقارب و بعض الأحيان اختلاف في تحديد أسباب الدروس الخصوصية من قبل أفراد العينة.

○تأثير الدروس الخصوصية في التعليم الابتدائي كان نوعا ما مقبول أما في التعليم المتوسط و الثانوي فالتأثير يبقى نسبي وفقط بقيت بعض المواد خاصة الرياضيات واللغة الفرنسية تشكل مشكل حتى على التلاميذ الذين تابعوا دروسا خصوصية ..

التوصيات و المقترحات :

ومن التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تقلل من التأثير السلبي للدروس الخصوصية هي :

➢ على المستوى الإعلامي :

- التوعية المستمرة للتلاميذ ولأولياء أمورهم وتعريفهم بالبدائل المتاحة ، مثل دروس الدعم و المعالجة التربوية ..

-إشراك أولياء أمور التلاميذ ونشر التوعية بينهم، بحيث يتحتم على الوزارة و المؤسسات التربوية العمل مع أولياء الأمور بشكل وثيق لتوعيتهم حول بعض الآثار السلبية الناجمة عن أخذ الدروس الخصوصية..

-ضرورة التفكير و إعادة بعث الإعلام التربوي تحت إشراف وزارة التربية الوطنية وذلك، بإعداد برامج مساعدة للمواد الأدبية والعلمية على حد سواء بالتنسيق مع وزارة الاعلام و الاتصال (التلفزيون + الراديو) .

- توعية التلاميذ وأولياء الأمور من خطورة تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية وما لها من آثار عكسية ، وذلك من خلال:

← على المستوى البيداغوجي :

- تسهيل وتبسيط و مراجعة المناهج الدراسية دوريا سواء من حيث الإعداد أو العرض قدر الإمكان.

- تدريب التلاميذ على الطرق والأساليب التعليمية التي تعتمد أساساً على التفكير والتحليل والاستنتاج والفهم ..

- توفير دروس تقوية برعاية المؤسسات التربوية على غرار ما قامت به وزارة التربية الوطنية في السنوات الأخيرة كتجربة، وذلك بإعطاء دروس تقوية في المؤسسات التربوية بعد ساعات الدوام الرسمية أو أمسيتي الثلاثاء و السبت وبتمويل من الدولة (السلطات المحلية و الولائية)، و مساهمة أقل، من أولياء الأمور وبتكلفة أقل من تكلفة الدروس الخصوصية.

✓ إعادة تفعيل مختلف المجالس التربوية و البيداغوجية في المؤسسات التربوية بما يسمح بأداء الدور المنوط بها فعلا.

✓التخفيف من الاكتظاظ داخل الفصول الدراسية حتى يتمكن الأستاذ من إشراك جميع التلاميذ في الأنشطة التعليمية .

✓إعادة النظر في نظام التقويم التربوي (الامتحانات العامة)، والذي يتم التركيز فيها على جوانب المعرفة النظرية فقط دون الاهتمام بما لدى التلاميذ من كفاءات ومهارات علمية يمكن توظيفها في المجتمع أو في الحياة الجامعية بصفة عامة.

← على المستوى المهني و التكوين :

- إعادة النظر في آليات توظيف الأساتذة في مختلف المراحل التعليمية و كذا والحوافز المقدمة لهم ..

✓ضرورة تظافر جهود جميع الفاعلين في التربية بمعية مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني المعينين في المؤسسات التربوية للتعرف على التلاميذ الذين يعانون من صعوبات دراسية في أحد المواد وتقصي أسباب هذا الضعف والإسهام معاً في حلها من خلال تخصيص أستاذ المادة وقتاً إضافياً لمساعدة هذا التلميذ .

✓ضرورة تعاون الكل (شركاء التربية)، من أجل إعداد دورات تكوينية مستمرة للأساتذة العاملين ..

- نكوين أساتذة متخصصين ومؤهلين أكاديمياً وتربوياً وبخاصة في المواد التي ظهر من خلال نتائج الدراسة أنها تحتل مراتب عالية بالنسبة لتلقي التلاميذ دروساً خصوصية فيها وهي الرياضيات واللغة الفرنسية .

قائمة المراجع:

- آدم ، محمد وآخرون (1980)، « استطلاع للرأي العام - ظاهرة الدروس الخصوصية » المجلة الاجتماعية القومية ، العدد الأول ، 1980 ، الصفحة 57-90.
- البوهي ، فاروق (1994)، « الدروس الخصوصية في التعليم الثانوي العام » ، مجلة دراسات تربوية ، الجزء 70 ،
- الشراح يعقوب (2002)، « التربية و أزمة التنمية البشرية » الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج .
- أشرف السعيد (2005)، « إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية : رؤية اسلامية» رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية جامعة المنصورة.
- الصالحي ،محسن حمود و آخرون (2009)، « الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت: الواقع و الأسباب و العلاج » في المؤتمر العلمي التاسع : تحديات التعليم في العالم العربي في الفترة بين 10- 11 نوفمبر 2009 جامعة المنيا كلية التربية.
- عزو اسماعيل عفانة و آخرون (بدون تاريخ)، « ظاهرة انتشار الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية في محافظة غزة أسبابها و علاجها »
- فرشان لويزة و آخرون (2009)، « الدروس الخصوصية، مدى انتشار الظاهرة ووصفها » دفاتر المعهد الوطني للبحث في التربية جوان 2010 الصفحة 07– 14.
- مكتب التربية العربي لدول الخليج (1989)، « دراسة ظاهرة الدروس الخصوصية حجمها وأسبابها » رسالة الخليج العربي ، العدد 31 ، الرياض ، 1989 الصفحة 188-189.
- مسلم حسن علي حسن (2001)، « مشكلات التعليم العام مظاهر سلبية و تطلعات ايجابية » دراسة تحليلية لعينة من مدركات مديري المدارس المتدربين بكلية التربية جامعة الملك سعود المملكة السعودية.

- مارك براي (2009)، « مواجهة نظام التعليم الظلي: أي سياسات حكومية أي دروس خصوصية » منشورات اليونيسكو مطابع جامعة الدول العربية .
- مركز استطلاع الرأي العام (2010)، « إستطلاع رأي أولياء الأمور حول مشكلة الدروس الخصوصية » تقرير مقارن جمهورية مصر العربية ديسمبر 2010.الصفحة 207-243.
- نهلة جمال (بدون تاريخ)، « الدروس الخصوصية – المشكلة - الحلول المقترحة » جمهورية مصر العربية.
- فايز بن عبد الله السويد (1996)، « ظاهرة الدروس الخصوصية » الطبعة الأولى العبيكات للنشر والتوزيع الرياض.
- نادي الحربي (2000)، « الدروس الخصوصية » الرياض السعودية .
- نسيبة المرعشلي(2012)، « أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر المدراء، المعلمين، الطلاب، أولياء الأمور و سبل الحد من انتشارها » مجلة الفتح العدد الخمسون .